

لسان العرب

(خذب) خَذَبَهُ بالسَّيْفِ يَخْذِبُهُ خَذَبًا ضَرَبَهُ وَقِيلَ قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ التَّهْذِيبَ الْخَذَبُ الضَّرْبُ بالسَّيْفِ يَقْطَعُ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ . قال العجاج .

نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْلَحَمُوا ... خَوَادِبًا أَهْوَزُهُنَّ الْأَمُّ (1) . (1) قوله « اجلحموا » يروى بالحاء المهملة والحاء المعجمة أيضا) . أبو زيد خَذَبَ بِنْتَهُ أَيْ قَطَعَهُ وَأَنشَد . بَرِيضٌ بِأَيْدِيهِمْ بَرِيضٌ مُؤَلَّلَةٌ ... لِلْهَامِ خَذَبٌ وَلِلْأَعْنَاقِ تَطْبِيقٌ . وقيل الخَذَبُ هو ضَرْبُ الرَّأْسِ وَنَحْوَهُ وَالْخَذَبُ بِالنَّبَابِ شَقُّ الْجِلْدِ مع اللَّحْمِ وَلَمْ يَقِيدَهُ فِي الصَّحاحِ بِالنَّبَابِ وَشَجَّاتٌ خَادِبَةٌ شَدِيدَةٌ يُقَالُ أَصَابَتْهُ خَادِبَةٌ أَيْ شَجَّاتٌ شَدِيدَةٌ وَضَرْبَةٌ خَذَبَاءُ هَجَمَتِ عَلَى الْجَوْفِ وَطَاعَنَةُ خَذَبَاءُ كَذَلِكَ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ وَحَرَبَةٌ خَذَبَاءُ وَخَذِبَةٌ وَاسِعَةٌ الْجُرْحِ وَالْخَذَبَاءُ الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ وَدَرْعٌ خَذَبَاءُ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لَيِّنَةٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ .

خَذَبَاءٌ يَحْفَظُهَا نَجَادٌ مُهَنْدٍ ... صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ ذِي رَوْحٍ نَقِي . قال ابن بري صواب إِنْشَادِهِ خَذَبَاءٌ بِالنَّصْبِ لِأَنَّ قَبْلَهُ . فِي كُؤُلٍ سَابِغَةٍ يَخْطُطُ فُضُولُهَا ... كَالنَّهْمِيِّ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُتَدَرِّقِ . فخذَبَاءٌ عَلَى هَذَا صِفَةٌ لِسَابِغَةٍ وَعَلَامَةٌ الْخَفْضِ فِيهَا الْفَتْحُ وَمَعْنَى يَحْفَظُهَا يَدْفَعُهَا وَنَجَادٌ السَّيْفُ حَمِيلَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَابُ خَذِبٌ وَسَيْفٌ خَذِبٌ وَضَرْبَةٌ خَذَبَاءٌ مُتَّسِعَةٌ طَوِيلَةٌ وَسِنَانٌ خَذِبٌ وَاسِعٌ الْجِرَاحَةُ قَالَ بَشْرٌ عَلَى خَذِبِ الْأَنْبِيَابِ لَمْ يَتَّخِذْ لَمْ . (2) .

(2) قوله « على خذب إلخ » صدره كما في التكملة إذا أُرْقِلْتَ كَأَنَّ اخْطَبَ ضَالَةً . [ص 346] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَذَبَاءُ الْعَقُورُ مِنْ كُؤُلِ الْحَيَوَانِ وَخَذَبَتُهُ الْحَيَّةُ تَخْذِبُهُ خَذَبًا عَضَّتُهُ وَخَذَبَتِ الْحَيَّةُ عَضَّتَتْ وَفِي لِسَانِهِ خَذِبٌ أَيْ طُولٌ وَخَذِبَ الرَّجُلُ كَذَبَ وَالْخَذِبُ الْهَوْجُ رَجُلٌ خَذِبٌ وَأَخْذِبٌ وَمُتَخَذِبٌ أَهْوَجُ وَالْمَرْأَةُ خَذَبَاءُ يُقَالُ كَانَ بِنَعَامَةٍ خَذِبٌ وَهُوَ الْمُدْرِكُ الثَّأْرُ أَيْ كَانَ أَهْوَجَ وَنَعَامَةٌ لَقَبٌ بِيَدِهِ هَسٌ وَالْأَخْذِبُ الَّذِي لَا يَتَمَالِكُ مِنَ الْحُمُقِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ .

ولَسْتُ بِطَيِّحَةٍ فِي الرَّجَالِ ... وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أُخَدِّبُ .
والخِزْرَافَةُ الكَثِيرُ الكَلَامِ الخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ الرَّخْوُ والأَخْدَبُ الَّذِي يَرْكَبُ
رَأْسَهُ جُرْأَةً الأَصْمَعِي مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الهَلَاكِ قَوْلُهُمْ وَقَعَ القَوْمُ فِي وادِي
خَدَّباتٍ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِيهِمْ إِذَا جَارُوا عَنِ القَصْدِ والخَدَّبُ الشَّيْخُ
والخَدَّبُ العَظِيمُ قَالَ .

خَدَّبٌ يَضِيقُ السَّرَجُ عَنْهُ كَأَنَّ مَا ... يَمُدُّ ذِرَاعِيَهُ مِنَ الطُّولِ مَا تَجُّ .
وَرَجُلٌ خَدَّبٌ مِثَالُ هَجَفٌ أَي ضَخْمٌ وَجَارِيَةٌ خَدَّبَةٌ وَفِي صِفَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللّهُ
عَنْهُ خَدَّبٌ مِنْ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ رَاعِي غَنَمٍ الخَدَّبُ بِكسر الخاء وَفَتَح الدال وَتَشْدِيد
الباء العَظِيمُ الجافي وَفِي شعر حميد بن ثور وَبَيْنَ نِسْعَيْهِ خَدَّبًا مُلْبِدًا
يُرِيدُ سَنَامَ بَعِيرِهِ أَوْ جَنْبَهُ أَي إِنَّهُ ضَخْمٌ غَلِيظٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَبْدِ اللّهِ بِنِ
الحِثِّ بْنِ نَوْفَلٍ لِأَنَّ كِحَنَ بَيْتِهِ جَارِيَةٌ خَدَّبَةٌ والخَدَّبُ الضَّخْمُ مِنَ النَّعَامِ
وَقِيلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعِيرٌ خَدَّبٌ شَدِيدٌ مُلْبِطٌ ضَخْمٌ قَوِيٌّ والأَخْدَبُ الطَّوِيلُ
والخُدْبَةُ والخَدَّبُ الطُّوْلُ وَأَقْبَلُ عَلَى خَيْدِ بَيْتِهِ أَي عَلَى أَمْرِهِ الأَوَّلِ
وَأُذِي فِي هِدْيَتِكَ وَقَدِي يَتِيكَ أَي فِيمَا كُنْتَ فِيهِ وَرَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ فِي هِدْيَتِكَ
وَأُذِي يَتِيكَ بِالْفَاءِ أَبُو زَيْدٍ أَقْبَلُ عَلَى خَيْدِ بَيْتِكَ أَي عَلَى أَمْرِكَ الأَوَّلِ
وَتَرَكْتُهُ وَخَيْدِ بَيْتِهِ أَي وَرَأْيَهُ الفَرَّاءُ يُقَالُ فُلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ
وَخَيْدِ بَيْتِهِ وَسُرُّ جُوجَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ وَخَيْدِ بَيْتِهِ مَوْضِعُ بَرْمَالِ بِنِي سَعْدٍ قَالَ
بِحَيْثُ ناصَى الخَبِيرَاتُ خَيْدِ بَيْتِهِ والخَيْدِ بَيْتِهِ الطَّرِيقُ الواضِحُ حكاة الشيباني قَالَ
الشاعر .

يَعْدُو الجَوَادُ بِهَا فِي خَلِّ خَيْدِ بَيْتِهِ ... كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدْيَتِهِ السَّرَقُ